

ازم خیار کما احسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

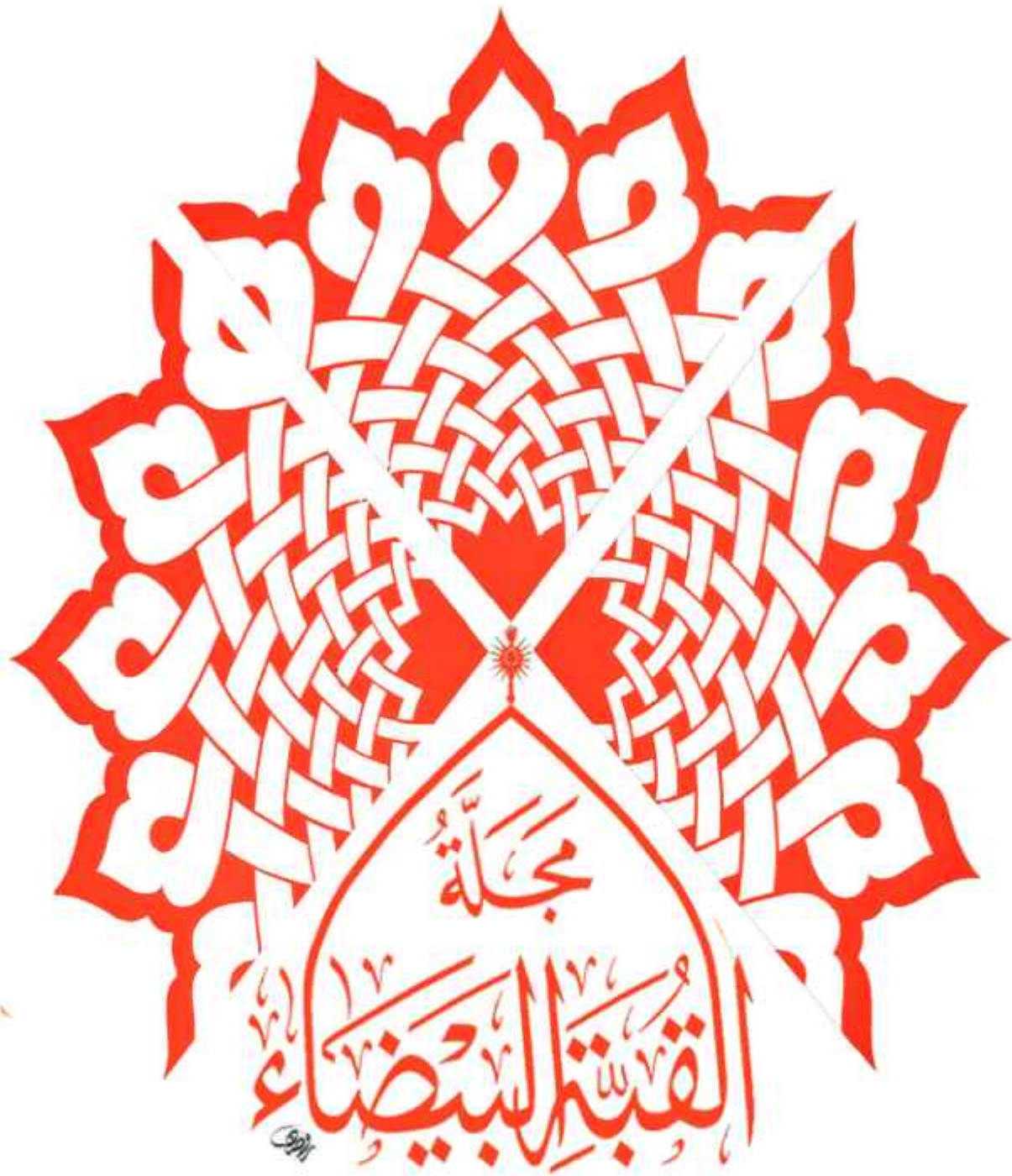
ملئياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبه

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ /٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب .. أدبان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة الأنبياء الاجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التعليق ب (توالي الإغلال) في تطوير الدرس اللغوي قراءة في ضوء الدرس الصوتي الحديث	أ.م.د. حيدر نجم عبد زيارة	٨
٢	أمانة اليد على التملك، أدلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	أ.م.د. حسام عبد الزهرة غافل	٤٢
٤	بلاغة الصمت في شعر نعمة حسين دراسة سيميائية	م.د. ياسين مزبون مصلح	٦٦
٥	ويس القرنى واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف/شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيب المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م.د. مهدي محمد أحمد	٨٠
٦	الافتراض المسبق وأنواعه في شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي «٢٣١هـ»	م.د. رحيم جبر حسن	٩٤
٧	التربية الفنية وتأثيرها على الذائقة الجمالية و المكانية	أ.م.د. فارس محسن ثامر الغراوي	١٠٤
٨	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	الباحثة: رواء جعفر جبوري أ.م.د. ميسون صباح داود	١١٦
٩	دور القانون في تعزيز التربية والتعليم في العراق: تحليل التشريعات والسياسات	م.د. بشار جبار ساجت	١٢٨
١٠	دراسة في علل البرقي أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠) علل الشرائع في مرويات الإمامية «دراسة في الحجية والاعتبار»	الباحث: حيدر ناصر لفته أ.د. فلاح رزاق جاسم	١٤٤
١١	الظواهر الدلالية في شروح دعاء كميل «الترادف والأضداد أنموذجاً»	الباحثة دعاء طالب راضي أ.م.د. زينة كاظم محسن	١٥٨
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكمبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ.د. رغد زكي غياض الباحث: مصطفى عبد الأمير عزيز	١٧٠
١٣	التأثير النفسي والتحكم في سلوك الآخرين لدى طلبة الجامعة	م.د. سلامة سعيد أسود	١٨٠
١٤	آليات الحماية القانونية للافصي الأهلية: دراسة في تنازع القوانين والاختصاص القضائي الدولي	م.م. مرتضى سلام حسين	١٩٤
١٥	بنية الجنس في خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد: دراسة أسلوبية	م.م. أديان نجم عبد الله	٢١٦
١٦	جمعية الأيام الخيرية اليهودية ١٩٤٥ - ١٩٥٥ دراسة تاريخية في ضوء الوثائق العراقية	م.م. عماد علي مهدي	٢٢٤
١٧	الاعجاز العلمي في سورة آل عمران	م.م. حيدر بشار سعيد	٢٣٢
١٨	إجراءات التقاضي أمام القضاء الإداري في العراق	م.م. عبد الله عمر احمد	٢٤٠
١٩	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م.م. سارة لطيف هاشم	٢٥٠
٢٠	A Stylistic Analysis of Prominence in a Poem by	Teacher/Assistant Naseer Jumaa Salama	٢٥٤
٢١	الآية الرابعة عشر من سورة البقرة «دراسة تحليلية»	م.م. مرتضى محمد علي آل تاجر	٢٧٤
٢٢	أثر النفط في تشكيل السياسات الاقتصادية في العراق (١٩٦٠-١٩٢٧)	م.م. أنمار رياض عبد الرحيم	٢٩٢
٢٣	أثر أنموذج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات والتفكير النقدي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	أ.م. محمد خضر صكيان	٣١٠
٢٤	A CONTRASTIVE ANALYSIS OF THE CONSONANTAL AND VOCALIC SYSTEMS OF ENGLISH AND PORTUGUESE	Khuloud Waleed Majeed	٣٣٠
٢٥	Benefits and Challenges of using Multimedia Technology in English classroom from Iraqi Secondary School Teachers' Perspectives	Asst. Lec. Samer Yaqoob	٣٥٠
٢٦	مدينة بابلوت خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) دراسة	م.م. سري نجم عبود	٣٧٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



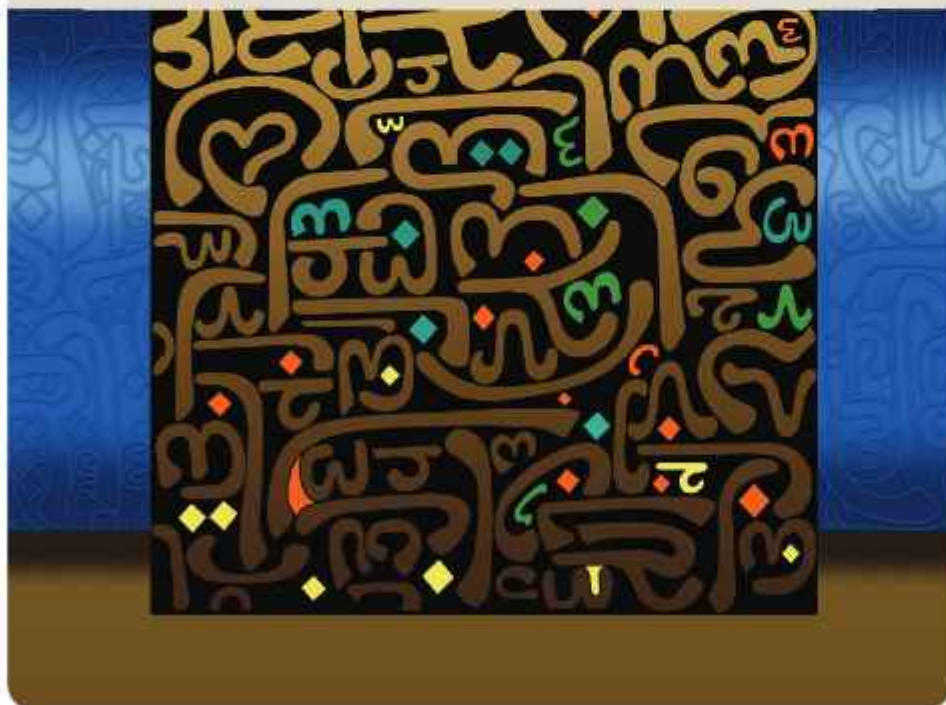
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



أثر أنموذج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات وال تفكير التقاربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ.م. محمد خضر صكيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البعثات والعلاقات الثقافية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى معرفة (أثر أُمُودَج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات والتفكير التقاربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

ولتحقيق هدفنا البحث الباحث وضع الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق أُمُودَج TASC وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق أُمُودَج TASC وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التقاربي.

اختار الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، واختار عينة قصصية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ابتدائية (سبأ) للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، واختار عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد تلاميذها (٣٠) تلميذ، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة

الضابطة البالغ عدد تلاميذها (٣٠) تلميذ وأجرى الباحث تكافراً بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (عمر التلاميذ محسوباً بالأشهر ، اختبار المعلومات السابقة، اختبار الذكاء، درجات اختبار اكتساب المفاهيم ، ودرجات اختبار التفكير التقاربي)

وفي نهاية التجربة طبق الاختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية ، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستعمال أُمُودَج TASC على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

الكلمات المفتاحية (أُمُودَج TASC ، اكتساب المفاهيم ، التفكير التقاربي ، مادة التاريخ)

Abstract:

The current study aims to investigate the impact of the TASC model on the acquisition of social studies concepts and convergent thinking among fifth-grade primary school students.

To achieve the study's objectives, the researcher formulated the following two null hypotheses:

1- There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the students in the experimental group who study social studies according to the TASC model and the average scores of the students in the control group who studied the same subject using the traditional method in acquiring the concepts of social studies.

2- There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the students in the experimental group who studied the social studies subject according to the TASC model and the average scores of the students in the control group who studied the same subject using the traditional method in the convergent thinking test.





The researcher chose the experimental method with partial control for two groups, one experimental and the other control. He chose a purposive sample of fifth-grade primary school students from Saba Elementary School for the academic year (2022-2023). He randomly chose Section (A) to represent the experimental group, which had (30) students, and Section (C) to represent the control group, which had (30) students. The researcher made equivalence between the two research groups in the following variables: (the students' age calculated in months, the prior knowledge test, the intelligence test, the concept acquisition test scores, and the convergent thinking test scores)

At the end of the experiment, a test was administered to acquire social concepts. The study revealed the following results:

The students in the experimental group, who studied social studies using the TASC model, outperformed the students in the control group, who studied the same subject using the traditional method.

Keywords (TASC model, concept acquisition, convergent thinking, history subject)

الفصل الاول:

مشكلة البحث :

ان الصعوبات التي تواجه تدريس مادة التاريخ تمثل ببطبيعة تلك المادة التي تحتوي على معارف متنوعة ومتعددة تتضمن على جميع العصور التاريخ البشري ويشمل هذا القدر المعرفي المائل على مفاهيم وثروة كبيرة من المصطلحات وهذا القدر المائل من المعارف يحتاج غالباً الى وصف وشرح لذا تكمن المشكلة في اعتماد بعض المدرسين على الطريقة التقليدية في تدريس هذه المادة وعدم استخدام الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة ، لذا اشارات بعض المؤتمرات والندوات العلمية التي عقدت في العراق ومنها المؤتمر العلمي الذي عقد في الجامعة المستنصرية (٢٠١٣) الذي أكد على ضرورة اتباع النماذج التدريسية الحديثة في التدريس ولا يمكن القبول بالتمسك بالطرائق التقليدية بسبب عدم تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة . (الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٣ : ٢٥)

ويعتقد الباحث ان ينوع المعلم عن استخدام النماذج التدريسية الحديثة لكونها أكثر نفعاً في تدريس المواد الاجتماعية لذا قرر الباحث استعمال النموذج (TASC) الذي يعد من النماذج التدريسية الحديثة التي يمكن من خلال استخدامه ان يساعد في التغلب على المشكلات التي تعيق فهم التلاميذ لمفاهيم المواد الاجتماعية وترفع من مستواهم العلمي ، ولذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما اثر النموذج TASC في اكتساب المفاهيم المواد الاجتماعية والتفكير التقاربي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

اهمية البحث:

اصبح العالم يشهد تطوراً سريعاً في شتى مجالات الحياة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، مما أدى الى تسارع كبير في انتاج المعارف وتنقل المعلومات في انواع العلوم كافة ، فأصبح المعلم وتطبيقاته مقترنان بالمتجمع المعاصر، وتقدم الأمم ورفقيها يقاس بمقدار ما تحرزه من تطور في ميدان العلم والتكنولوجيا، وهذا ما يبدو جلياً من خلال



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣١٣

تطبيق مبادئ العلم ونظرياته وقوانينه في المستحدثات التقنية الحديثة، التي تحقق سعادة الانسان وتسعى لرفاهيته (مهدي ٢٠١٥: ٢٣)

وللتربية دور كبير بوصفها إحدى الركائز الأساسية التي تمكن المعلم من مواكبة التطورات العلمية ، لذا وجب عليها إن تعمل على اعداد جيل من التلاميذ يمتلكون أكبر قدر ممكن من المعرفة والمهارات لمواجهة الحياة وممارسة دورهم بإيجابية في خدمة المجتمع ، فلم يعد دور التربية المعاصرة يقتصر على تزويد المعلم بمقدار محدد من المعلومات بل أصبحت تسعى لتمكين الفرد من تعليم نفسه وتنمية قدراته على كيفية البحث عن المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها في حياته . (علم الدين ٢٠٠٧: ٢). لذا المهدف من استعمال النماذج التدريسية الحديثة هو يجب أن تجعل من التلميذ محوراً للعملية التعليمية ، لذلك نلاحظ الاهتمام واضحا من قبل المختصين بتنوع الطرائق والنماذج المستعملة في كل التخصصات بشكل عام وفي مجال تدريس المواد الاجتماعية بشكل خاص لأجل الانتقال من الاتجاه التقليدي الذي لا يراعي اهتمامات التلميذ وميولهم وقدراتهم العقلية الى تدريس ذي معنى . (ابو شحاته، ٢٠١٣: ٨)

ويهدف النموذج (TASC) الى تحفيز مهارات التفكير مثل القدرة على اجراء مقارنات وتصنيفات وعلاقات مكانية وزمانية كما يقوم هذا النموذج على تسهيل التنظيم الفعال للتعليم والتعلم للتلاميذ بشكل اساسي من خلال الانشطة الجماعية ويوفر خبرات تعليمية هادفة . (Luisa, et. Al, ٢٠١٠: ١٢٨) ويساعد اكتساب المفاهيم الاجتماعية على الاحتفاظ بالمعلومات و الاستفادة منها في المواقف المختلفة. (المسعودي، ٢٠١٥: ٢٢٠)

وتبرز أهمية البحث في الاتي :-

١. استخدام النماذج التدريسية الحديثة لتثبيت فاعليتها ومنها TASC .
٢. أهمية المرحلة الابتدائية .

حدود البحث

يقصر هذا البحث على :

١. الحدود المكانية : المدارس الابتدائية (الحكومية) في محافظة بغداد / تربية الرصافة الثالثة .
٢. الحدود البشرية : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٢) .
٤. الحدود المعرفية : الوحدة الاولى والفصل الاول والثاني من الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي .

هدف البحث و فرضيته :

العرف على اثر النموذج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات والتفكير التقاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

وذلك من طريق التحقق من الفرضية الاتية :

- ١- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات النموذج TASC وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية .
- ٢- ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات وفق النموذج TASC وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير التقاري .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



تحديد المصطلحات

١- الأثر

قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية لكن إذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية». (صالح، ٢٠١٣: ٢٢)

٢- النموذج TASC

هو نموذج تعليمي يقوم على شكل دورة من ثمان خطوات ويستند إلى نظرية الذكاء الثلاثي ونظرية البنائية الاجتماعية ويستخدم لمساعدة التلاميذ على تنمية تفكيرهم وتنمية القدرة على حل المشكلات لديهم. (جابر، ٢٠٠٨: ٢٨٨-٢٩٥)

التعريف الاجرائي

وهو النموذج يتم من خلاله تدريس مفاهيم مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (للمجموعة التجريبية) على وفق ثمان خطوات تبدأ بجمع وتنظيم التلاميذ للمعلومات المتعلقة بالمفاهيم مادة الاجتماعيات وتحديد المهام ومن ثم توليد الأفكار المتعلقة بالمفاهيم وبلي ذلك اتخاذ القرار حول أفضل فكرة من أجل تنفيذ المهام وتقومها وبعد ذلك يتم تبادل الأفكار وتعميمها مما يساعد التلاميذ على اكتساب المفاهيم .

٣- المفاهيم الاجتماعية

ويقصد بها تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين مجموعة من الأحداث أو الأشياء التي تصنف على أساس الخصائص المشتركة فيما بينها ويكون هذا التصور على درجة من التجريد. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٤٨)

٤- التفكير التقاربي

مجموعة من المهارات التي تتم بفهم المعاني والمصطلحات والرموز والعلاقات المتضمنة بينها على أن يقاس هذا الفهم باختبارات متعددة الإجابة يختار التلميذ الإجابة الصحيحة من بينها فهو استدلال واستنتاج ولكن باختبار الإجابة الصحيحة. (Edmond, 1991, 126).

ويعرف الباحث التفكير التقاربي اجرائياً : هو قدرة التلميذ في الوصول إلى إجابة واحدة محددة وصحيحة للسؤال أو المشكلة التي تواجهه من خلال الدرجة التي يحصل عليها عند إجابته على فقرات اختبار التفكير التقاربي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض والمؤلف من (٢٠) فقرة.

الفصل الثاني:

الخلفية النظرية

أولاً: النظرية البنائية

نشأة النظرية البنائية

إن الجذور التاريخية للنظرية البنائية تعود إلى عهد الفيلسوف اليوناني سقراط ولكنها اعتمدت في صورتها الحالية بناءً على أفكار الكثير من المنظرين منهم بياجيه (الفيلسوف السويسري الذي طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال وبعد من رواد النظرية البنائية)، واوزيل (الذي وضع نظريته في التعليم اللفظي ذي المعنى)، فالتحول الكبير الذي شهده البحث التربوي في عملية التعلم والتعليم خلال العقود الثلاثة الماضية أدى إلى التركيز على العوامل الداخلية مثل (معرفة السابقة للمفاهيم وقدرته على تذكره للمعلومات ودافعيته للتعلم ومعالجة المعلومات). (زينون، ٢٠٠٤: ١٨٨)

أسس النظرية البنائية: يمكن تحديد أسس النظرية البنائية بما يأتي:

١. تشجيع الطلبة على البحث والاستقصاء وتجعلهم مبدعين .





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣١٥

٢ - تحيى افضل الظروف للتعلم عندما يواجه الطالب مشكلة او مهمة حقيقية وتنمي لديه الثقة في قدرته على حل المشكلات.

٣ - تبني على التعلم وليس على التعليم وتؤكد الاداء والفهم عند تقييم التعلم. (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣ : ١٧٩)
للتظريه البنائية عدة مبادئ منها :

١. يبني الطلبة المعنى لما تعلموه من معرفة بناءً ذاتياً .
٢. التغيير في البيئة المعرفية للطلبة ضرورة لأحداث التعلم.
٣. يحدث التعلم عندما توجد مشكلة لدى الطلبة .
٤. يبني الطلبة معرفته وفق خبراته السابقة . (النجدي واخرون ، ٢٠٠٣ : ٢٩٩)

ثانياً : النموذج TASC

هذا النموذج يستند على نظرية Vygotsky التي ترى ان تطوير مهارات التفكير القائم على التفاعل الاجتماعي وكذلك نظرية Sternberg الثلاثية للذكاء الانساني ، ففي النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي (Sociocultural Vygotskies Theory) كان فيجوتسكي من اوائل الباحثين الذين أكدوا على ان تفاعل التلميذ مع الآخرين يلعب دور اساسي في تشكيل البنية العقلية وكذلك يرى ان الوظائف العقلية العليا تشكل تدريجياً عبر التفاعلات الاجتماعية ويلعب التفاعل الاجتماعي دور اساسي في تطوير الادراك ويظهر مدى تطور التلميذ ثقافياً على مستويين الاول المستوى الاجتماعي والاحقا المستوى الفردي ويعتمد هذا على الانتباه الطوعي والذاكرة المنطقية وتشكيل المفاهيم والوظائف العليا التي تنشأ كعلاقات فردية والسمة الثانية في ان التطور الادراكي للتلميذ يعتمد على منطقة النمو القريبة المركزية وهي تمثل مساحة التي تقع بين ما ان يقوم به التلميذ بنفسه وما يقوم به من خلال تعامله مع تلميذ اخر في الفصل الدراسي حيث ان مستوى التطور يتقدم عند التلميذ عندما يتفاعلون مع المجتمع (1 : Kearsley , 1996)

خطوات التدريس وفق النموذج TASC

١. جمع المعلومات وتنظيمها : في هذه المرحلة يتم التعرف على المشكلة او الموضوع الدراسي ويتم جمع وتنظيم معلومات التلاميذ السابقة عن الموضوع .
٢. التمييز والتحديد : يتم في هذه المرحلة تحديد المهام التي يتعين على التلاميذ تجاوزها من اجل الفهم .
٣. جمع وتوليد الافكار : وفي هذه المرحلة تكون بمثابة عصف ذهني من اجل توليد الافكار التي من شأنها إيجاد الحلول للمشكلات او المهام والاسئلة المطروحة .
٤. اتخاذ القرار : يتم في هذه المرحلة اختيار افضل فكرة من الافكار التي تم جمعها في المرحلة السابقة والتي قد تبدو انها تقود الى حل الاسئلة وتحقيق الاهداف المنشودة .
٥. التنفيذ : يتم في هذه المرحلة تنفيذ الفكرة الى ثم تحديدها في مرحلة اتخاذ القرار .
٦. التقييم : يتم في هذه المرحلة تقييم مدى النجاح في تنفيذ المهام ومدى النجاح في تحقيق الاهداف ويتم من خلال طرح اسئلة مثال ذلك : هل حققنا الاهداف التي قمنا بتحديددها ؟
٧. التواصل (نقل المعلومات) : وفي هذه المرحلة تعطي فرصة للتلاميذ للمناقشة فيما بينهم داخل المجموع من اجل تناقل الافكار فيما بينهم عن ما حصلوا عليه من تلك المعلومات وكيف التوصل الى الحل اي كيفية التفكير اثناء الحل وكيفية التغلب على المشكلات التي تواجههم اثناء الحل .
٨. التعلم من الخبرة : يتم في هذه المرحلة مراجعة وتنقيح الاجراء الكلي ومقارنة الاداء الحالي للتلاميذ بالأداء السابق للتعرف على مدى ما تعلم التلاميذ من خبرات والمهارات التفكيرية التي مارسوها ومعرفة كيفية الاستفادة من المفاهيم المكتسبة . (16-17 : Wallace and Benley , 2002)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



ثالثاً: التفكير التقاربي

يعرف بأنه عبارة عن سلسلة متتابعة محددة لمعان أو مفاهيم رمزية تثيرها مشكلة وتهدف إلى غاية وأن حل المشكلة دلالة على التفكير ، أي أن التفكير غير ملموس ويستدل عليه من خلال السلوك الذي يقوم به الفرد عندما يعرض لمشكلة وينتج عن حلول لها . (الخليلي ، ٢٠٠٥ : ص ٢٤) .
وهو بهذا المعنى يعد أحد العمليات العقلية العليا والتي يشتمل عليها التنظيم العقلي المعرفي وتعتمد إلى حد كبير على قدرة الفرد العقلية العامة .
مبررات التدريب على التفكير وتعليمه :

- ١- تعليم التلاميذ مهارات جديدة تساعد على التكيف مع الأسرة والمدرسة وظروف الحياة المختلفة.
- ٢- تعليم التلاميذ عن كيفية معالجة المعلومات والخبرات، بدلاً من تزويدهم بالمعرفة بشكل تلقيني مباشر.
- ٣- تعليم التفكير يساعد التلميذ في التركيز على وظيفة التفكير أكثر من نتائج التفكير.
- ٤- يساعد التلميذ على تطوير منتجات جديدة ومبدعة ، تفوق في أهميتها حفظ المعلومات التي انتجها الآخرون.
- ٥- يوجه المعلمين والتلاميذ والمناهج الدراسية نحو التركيز على أسلوب التفكير والتعلم .
- ٦- يعمل على تنمية ثقة التلميذ بذاته وتحسين مفهوماته عن ذاته وامكانياته ، ويحسن من تقييمه لذاته.(العتوم ، ٢٠٠٩ : ٤٤)

TASC رابعا: الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل النموذج

(Luisa , et Al ٢٠١٠) أجريت هذه الدراسة في اسبانيا وكان هدف الدراسة الدراسة إلى معرفة الاثار الناجمة الناجمة عن التدريس بأمثودج TASC في مهارات التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي الالزامي وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالبا يتراوح اعمارهم بين (١٣ - ١٥) عام حيث بلغ حجم المجموعة التجريبية من (٥٨) طالب تم تدريسهم وفق أمثودج TASC و بلغ حجم المجموعة المضابطة من (٥٢) طالب وتم تدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية وبعد اكتمال التجربة اظهرت النتائج تحليل التباين تفوق اداء المجموعة التجريبية على المجموعة المضابطة في مهارات التفكير والتحصيل . (١٣٧-١٣٧ : Luisa , et Al ٢٠١٠)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١. اعتماد التصميم التجريبي الملائم.
٢. طريقة اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة للبحث .
٣. زيادة الاطلاع على أمثودج TASC

الفصل الثالث

اولا: منهجية البحث و اجراءاته

اولا: منهجية البحث و اجراءاته

ان قيمة البحث و نتائجه ترتبط ارتباط وثيق بالمنهجية التي يتبعها الباحث وتحديد جميع الوسائل التي سيتم الاستعانة بها في كل مرحلة من مراحلها . (ملحم، ٢٠١٢ : ٢٤٦)
وفي ضوء هدف البحث وفرضياته اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه الاقرب إلى تحقيق واختبار فرضيات البحث الرئيسية والفرعية .

ثانيا: التصميم التجريبي

من الخطوات الأساسية التي يجب على الباحث القيام بها قبل إجراء البحث هو اختيار التصميم التجريبي الملائم لاختبار صحة فرضيات البحث .





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

شكل (١) التصميم التجريبي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	١. العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور . ٢. اختبار الذكاء . ٣. درجات اختبار المعرفة السابقة . ٤. الاختبار القبلي لاختبار التفكير التقاربي.	نموذج TASC	اكتساب المفاهيم الاجتماعية + التفكير التقاربي	اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية + اختبار التفكير التقاربي
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

وهو جميع الأشخاص ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى دراستها . (عباس وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢١٧)

لذا تم اختيار ابتدائية سبأ للبنين إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة بسبب :
١. تعاون إدارة المدرسة.

٢. المدرسة تحتوي على شعبتين للصف الخامس الأدنى بما يتناسب مع التجربة .

اختار الباحث شعبته (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة الاجتماعيات وفق النموذج TASC وتمثلت شعبته (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة وفق الطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ عدد تلاميذ الشعب (٦٠) تلميذ بعدد (٣٠) طالب يمثل المجموعة التجريبية الأولى و (٣٠) تلميذ يمثل المجموعة الضابطة .

جدول (٢) توزيع تلاميذ عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراضين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
١	التجريبية (أ)	٣١	١	٣٠
٢	الضابطة (ج)	٣٠	٠	٣٠
٣	المجموع	٦١	١	٦٠

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور .

٢- اختبار الذكاء .

٣- اختبار المعرفة السابقة .

٤- الاختبار القبلي لاختبار التفكير التقاربي .

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لتلميذات مجموعتي البحث ملحق (٨)، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي العمر الزمني لتلميذات المجموعتين استعملت الباحثة

اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في جدول (٣) بين ذلك :

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



(جدول ٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (الخسوية والجدولية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٣٤,٥٤	٤,٨١١	١٦,٦٤	١,٢٣٠	١,٦٧٦	٥٨	غير دال احصائياً
الضابطة	٣٠	١٣٣,١٩	٤,٢١٩	١٧,٢٢				

٢- اختبار الذكاء

اختبار الذكاء يعد من المفاهيم الأكثر شيوعاً في علم النفس، ويعرف بأنه «المجموع العام لقدرات الطالب على التعليم واكتساب المعرفة» ومنها أيضاً أنه «إمكانية التلاميذ من اكتساب الخبرات والاستفادة منها في حلّ المشكلات الحالية في المستقبل». (الألوسي وطلال، ٢٠٠٢: ٧٥)

ويتألف الاختبار من (٦٠) مصفوفة لكل منها جزء منفصل عنها (٢٠) فضلاً على انه اختبار مقنن على البيئة العراقية وانه غير لفظي ويمكن تطبيقه على اعداد كبيرة في وقت واحد، وهو من الاختبارات غير المتحيزة وعلى المفحوص أن يحدد الجزء المذخوف بالانتقاء من بين ٦ أو ٨ أشكال ، ما يكون مناسباً لوضعه في المكان المخصص له في المصفوفة ، وهو من اختبارات القوة ، أي ليس له زمن محدد ، وقد طبق الاختبار على تلاميذ مجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق (١٦/١٠/٢٠٢٢) في اليوم نفسه للمجموعتين، وتمت الإجابة على فقرات الاختبار من خلال استمارة وزعت على تلاميذ ، وتم تصحيح الإجابات باعتماد مفتاح الأجوبة النموذجية ، بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتركبة بعد ذلك تم ترتيب الدرجات التي حصل عليها التلاميذ ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء لتلاميذ المجموعة التجريبية (٢٩,٦٣) وتباين قدره (٦١,١٢)، والمتوسط الحسابي لدرجات الذكاء لتلاميذ المجموعة الضابطة بلغ (٢٨,٨) وتباين قدره (٥١,٢٣) ، وللمقارنة بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٦٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٧٦)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨)

مما يؤكد تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في متغير الذكاء وجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (الخسوية والجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات

التلاميذ في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٢٩,٦٣	٧,٧٢٩	٦١,١٢	٠,٨٦٨	١,٦٧٦	٥٨	غير دال احصائياً
الضابطة	٣٠	٢٨,٨	٧,٢٤٢	٥١,٢٣				



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

٣- اختبار المعرفة السابقة :

طبق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث قبل البدء بالتدريس ، وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث وباستعمال الاختبار (T-test) للعينتين المستقلتين أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٠٣) اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٦٥٤) عند درجة الحرية (٥٨) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه النتيجة تؤكد ان المجموعتين متكافئتان في متوسط مجموع درجات اختبار المعرفة السابقة وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)

والدلالة الاحصائية لدرجات التلاميذ في اختبار المعرفة السابقة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٩,١٨	١,٦٧٦	٢,٨٦٤	٠,٤٠٣	١,٦٧٦	٥٨	غير دال احصائياً
الضابطة	٣٠	٩,١٣	١,٧٥٧	٣,٢٨٤				

٤- اختبار التفكير النقدي القبلي :

طبق الباحث اختبار التفكير النقدي القبلي بصيغته النهائية على تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل بدء التجربة يوم الاحد الموافق (٢٣/١٠/٢٠٢٢) اذ اعد الباحث اختبار التفكير النقدي قبل بدء تطبيق التجربة ، وبعد تصحيح اجابات التلاميذ وثبتت الدرجة الكلية والحصول على درجات الاختبار وتم اجراء العمليات الاحصائية عليها ، فبلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (١٠,٤٧) وانحراف معياري (٢,٩٢١) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٠,٢١) وانحراف معياري (٣,٢٣٦) ، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٨) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٠٤) اصغر من القيمة الجدولية التي بلغت (١,٦٧٦) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتين اختبار التفكير النقدي وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٠,٤٧	٢,٩٢١	٨,٥٠١	٠,٢٠٤	١,٦٧٦	٥٨	غير دال احصائياً
الضابطة	٣٠	١٠,٢١	٣,٢٣٦	١٠,٧١٠				

خامساً : إجراءات سلامة التصميم :

١- العوامل التي تؤثر في السلامة الداخلية للتجربة :

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: وهي الحوادث الطبيعية التي يتعرض لها أفراد العينة (كالحوادث والحروب الفيضانات والأمطار والزلازل وغيرها) اثناء تطبيق التجربة مما يعيق أو يضر بسير التجربة ، ولله الحمد لم يتعرض أفراد العينة لأي من الحوادث المذكورة باستثناء بعض العطل الرسمية وقد تم تعويضها .

ب- الاندثار التجريبي: وهو « الأثر المتولد عن قيام عدد من الطلبة المشمولين في التجربة بتركها أو الانقطاع عنها مما يؤثر في النتائج الا أن البحث الحالي لم يشهد تعرضه للاندثار التجريبي سواء كان انقطاعا او هروباً أو تركاً) باستثناء بعض الغيابات الفردية والمحدودة بنسبه ضئيلة التي يمكن ان نقول بأنها متساوية بين مجموعتي البحث .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٠

٢- العوامل التي تؤثر في السلامة الخارجية للتجربة :

أ- البيئة التعليمية: وتشمل كافة الأماكن التي يمكن ان يتعلم منها التلميذ، أو المعلومات، أو المهارات، أو القدرات، أو الميول والاهتمامات، أو الاتجاهات - (راشد ، ٢٠٠٧ : ١٥) طبق الباحث التجربة على مجموعتي البحث في قسم واحد، وفي قاعتان متجاورتين ومتشابهتين من حيث المساحة والوسائل التعليمية.

ب- سرية التجربة: الباحث حاول في الدراسة الحالية الحفاظ على سرية البحث وذلك عن طريق الاتفاق مع استاذ المادة ، وعدم ابلاغ تلاميذ مجموعتي البحث بطبيعة البحث وهدفه، كي يكون نشاط التلاميذ وطريقة تعاملهم مع التجربة ثابتين لا تتغير حتى لا تؤثر على سلامة التجربة.

ج- ا مادة الدراسية: كانت موحدة لمجموعتين البحث وهي الفصول (الاول والثاني من الوحدة الاولى والاول والثاني من الوحدة الثانية) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١)

د- توزيع الدروس: تمت المباشرة بتطبيق الخطط التدريسية بدءاً من تطبيق التجربة لكلا مجموعتي البحث بواقع ساعتين أسبوعياً لكل.

هـ- مدة التجربة: لغرض تقليص الأثر الناتج عن تفاوت المدة الزمنية في بدء التجربة أو الزيادة لحساب مجموعة على أخرى، فقد كانت المدة الزمنية متساوية لكلا المجموعتين إذ بدأ التدريس يوم (الاحد) الموافق (١٦ / ٢٠٢٢/١٠) وانتهت بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم يوم الخميس (٥ / ١ / ٢٠٢٣).

سادساً: مستلزمات البحث

١-تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي سدرس لتلاميذ مجموعتي البحث أثناء التجربة وفقاً لمقررات كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م تماشياً مع الخطة السنوية لعموم المدارس.

٢.تحديد المفاهيم الاجتماعية:

بعد أن حدد الباحث المادة العلمية المتمثلة بالفصول (الاول والثاني من الوحدة الاولى والاول والثاني من الوحدة الثانية) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الخامس الابتدائي، حدد الباحث المفاهيم الرئيسة والفرعية عن طريق تحليل الفصول ، ثم استخراج (١٨) مفهوماً رئيسياً و (٥٥) مفهوماً فرعياً وبواقع (١٦) مفهوماً رئيسياً وفرعياً للفصل الاول و (٣٢) مفهوماً رئيسياً وفرعياً للفصل الثاني و (١٦) مفهوماً رئيسياً وفرعياً للفصل الاول من الوحدة الثانية و (٩) مفهوماً رئيسياً وفرعياً للفصل الثاني من الوحدة الثانية ليصبح العدد الكلي للمفاهيم الرئيسة والفرعية (٧٣) .

٣- صياغة الاهداف السلوكية:

تم صياغة الأهداف السلوكية في البحث على وفق المفاهيم التي حددت مسبقاً وبناءً على مستويات (التعريف ، التمييز ، والتطبيق) ، وقد بلغ مجموعها الكلي (٥٤) هدفاً سلوكياً واستخدم في كتابة الخطط التدريسية وفي اعداد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية . وللتحقق من مدى سلامة الاهداف السلوكية تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس التربوي وذلك لبيان مدى صياغتها ، وقد استخدم الباحث نسبة الاتفاق واختيار مربع كاي (كاى ٢) ، وبذلك تعد الاهداف السلوكية مقبولة جميعها مع اجراء بعض التعديلات البسيطة التي تم الأخذ بها .

٤- اعداد الخطط التدريسية:

تم اعداد خطط تدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة حيث تضمنت (٢) خطة تدريسية وبواقع (٢)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢١

خصص أسبوعياً لكل مجموعة ، بطريقة تتلاءم مع المتغير المستقل (النموذج TASC) بالنسبة للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية بالنسبة للمجموعة الضابطة ، وقبل بدء التجربة عرض الباحث نموذجين من تلك الخطط على عدد من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي والجغرافية ، وذلك للتأكد من صلاحيتها ومدى تمثيلها للمحتوى التعليمي وملائمتها للمرحلة الدراسية ، وقد أظهرت النتائج قبولها مع إجراء بعض التعديلات عليها ، إذ حددت نسبة اتفاق (٨٠ ٪) لقبولها لتكون بالصيغة النهائية .

سابعاً: اداتا البحث

أولاً: اختبار اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات

ويمثل هذا النوع من الاختبارات بعدد من الفقرات ولكل فقرة عدد من البدائل قد تراوح بين (٤) بدائل ، وأحد هذه البدائل صحيح وباقي البدائل الأخرى خطأ وتتميز فقرات الاختبار من متعدد بكونه أكثر مرونة من الاختبارات الموضوعية الأخرى ، من حيث إمكانية استعماله في تقويم أنواع متعددة من المهارات (أبو علام ، ٢٠٠٦ : ٣٩٦) ، وتبع الباحث في بناء اختبار اكتساب المفاهيم (اداة البحث) الخطوات التالية:

١ - تحديد المهدف من الاختبار :

عند تصميم أي اختبار ينبغي لمصممه أن يحدد مسبقاً المهدف الذي يسعى الى تحقيقه لأنه يعد الخطوة الاولى والمهمة التي ينبغي لمصمم الاختبار التفكير فيها وتحديد أهدافها أولاً . (البهان ، ٢٠٠٤ : ٧٢) ، ويسعى الاختبار الى قياس اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الاجتماعية المقررة تدريسها للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

٢ - صياغة فقرات الاختبار :

تم اعداد الخريطة الاختبارية للفصول (الاول والثاني من الوحدة الاولى والاول والثاني من الوحدة الثانية) من كتاب الاجتماعيات وقد صاغ الباحث فقرات الاختبار في ضوء عمليات اكتساب المفهوم (التعريف ، التمييز ، التطبيق) ، إذ بلغت عدد فقرات الاختبار (٥٤) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد ، وقد أعطيت لكل فقرة (٤) بدائل يمثل إحداها الإجابة الصحيحة ، وبعد هذا النوع من الاختبارات من أكثر الأنواع مرونة ، إذ يمكن أن يستخدم في تقويم تحقق أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة ، ويقيد في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من التلاميذ .

٣ - تحديد عدد فقرات الاختبار :

اختار الباحث المفاهيم الاجتماعية الرئيسية البالغ عددها (١٨) مفهوماً على وفق أهميتها النسبية من الفصول (الاول والثاني من الوحدة الاولى والاول والثاني من الوحدة الثانية) من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) لبناء هذا الاختبار ، وقد تم إعداد ثلاث فقرات اختبارية لكل مفهوم جميعها من نوع الاختبار من متعدد على أساس ثلاث عمليات معرفية هي تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، وتطبيق المفهوم ، إذ تقيس الفقرة الأولى مدى اكتساب التلاميذ لتعريف المفهوم ، أما الفقرة الثانية فتقيس مدى اكتساب التلاميذ التمييز بين الأمثلة الموجبة التي ينتمي إليها المفهوم والأمثلة السالبة التي لا ينتمي إليها المفهوم ، في حين تقيس الفقرة الثالثة مدى اكتساب تطبيق التلاميذ للمفهوم تعلمته في مواقف جديدة . (عاشور وآخرون، ٢٠١٠ : ٢٩٤)

٤ - صياغة تعليمات الاختبار :

تعتبر تعليمات الاختبار المرشد الذي يساعد في التعرف على طبيعة الاختبار والقواعد التي يجب أن تراعى في تحقيق نتائج أفضل لذا اعد الباحث ورقة الإجابة على اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية والتي تضمنت الزمن المحدد للإجابة عن الاختبار .

٥ - تعليمات تصحيح ورقة الاختبار :

لغرض تصحيح إجابات التلاميذ عن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية اعد الباحث مفتاح التصحيح

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٢

للإجابات النموذجية ، وأعطت (درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة و (صفر) للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة ، وعاملت الفقرة المتروكة أو التي اختير لها أكثر من بديل واحد في الإجابة معاملة الفقرة ذات الإجابة الخاطئة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية ٥٤ درجة ، أي إن أعلى درجة للاختبار هي ٥٤ وأقل درجة له (صفر).

٦- صدق الاختبار:

أ. التحليل المنطقي لفقرات الاختبار (الصدق الظاهري) : تعد عملية اجراء التحليل المنطقي لفقرات الاختبار التربوي والنفسى خطوة مهمة واساسية ، ولغرض التحقق من ان الفقرات تؤدي الغرض الذي وضعت من اجله (علام ١٩٨٦: ٥١) لذا عرض الباحث الفقرات الاختبارية بصيغتها الاولى وتعليمات الاجابة عنها وتعميمات التصحيح على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال مادة التاريخ وطرائق التدريس والقياس والتقويم لإبداء آرائهم في مدى قياس كل فقرة من فقرات الاختبار للهدف الذي أعدت لقياسه وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم فكانت موافقة الخبراء على الفقرات ونسبة (٨٠٪) فأكثر .

ب. صدق المحتوى

يقصد به الدرجة التي يقيس بها الاختبار محتوى المادة الدراسية المراد قياسها ويتطلب صدق المحتوى شيئين صدق الفقرات من حيث كون الفقرات تمثل المحتوى الدراسي وصدق المعايير من حيث شمول فقرات الاختبار لمحتوى المادة الدراسية وبالتالي فإن فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي وشاملة له وذلك من خلال الاعتماد على جدول المواصفات.

٧- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية :

لمعرفة وضوح الفقرات وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذ من مدرسة الاحرار التابعة الى مديرية التربية الرصافة الثالثة، يوم الاحد الموافق (٢٥/١٢/٢٠٢٢) بعد التأكد من التلاميذ للمادة العلمية وابلغهم بموعد الاختبار قبل عدة أيام من تطبيقه ، ومن خلال اشراف الباحث على التطبيق لاحظت أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة من خلال قلة استفسار التلاميذ عن كيفية الإجابة ، وكان متوسط الزمن الإجابة التلميذات (٣٨) دقيقة ثم حسابه من خلال جمع الأزمنة التي استغرقتها جميع التلاميذ وقسمة حاصل الجمع على عددهم بعد تسجيل زمن الإجابة لكل تلميذ على ورقة الإجابة وذلك باعتماد المعادلة الآتية :

زمن الاختبار =

ب- العينة الاستطلاعية الثانية: بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، وحساب الزمن اللازم للاختبار ، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) تلاميذ من الصف الخامس الابتدائي في مدرسة تلغفر ، وقد اجري الاختبار في يوم الخميس الموافق (٢٩/١٢/٢٠٢٢) . وذلك لغرض تحليل فقرات الاختبار والتأكد من خصائصه السايكومترية، وبعد تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تصاعديا وبأخذ اوراق أعلى (٢٧ ٪) من اجابات التلاميذ لتمثل المجموعة العليا ، واذن (٢٧٪) من إجابات التلاميذ لتمثل المجموعة الدنيا حللت إحصائيا لإيجاد ما يأتي:

١. معامل تمييز الفقرات

ان معامل التمييز يرتبط بدرجة كبيرة بمعامل الصعوبة : فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين المجموعة العليا والدنيا من المتعلمين فإن السؤال المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض ، اذ ان مهمة معامل التمييز ينبغي أن تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين المتعلم ذي القدرة العالية والمتعلم الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة (الكبيسي ، ٢٠٠٧ ص ١٧٨ - ١٧٩) ، وقد تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدت إن قيم الفقرات تراوحت بين (٠,٣٦ - ٠,٧٠) ، ويرى المحامي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٣

(٢٠١٣) أن الفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (٠,٢٢) فأكثر تعد فقرة مقبولة ومميزة (الهاشمي، ٢٠١٣: ١١٤)، وبذلك فإن جميع فقرات الاختبار تعد صالحة من حيث معامل التمييز ولم تحذف أي فقرة منها.

٢- معامل صعوبة الفقرات :

تعني نسبة التلاميذ الذين أجابوا أجابه خاطئة عن الفقرة أي عدد الاجابات الخاطئة/ عدد الاجابات الكلية
١٠٠٪ . (عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٩٥)

الباحث طبق معادلة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار اذ تراوحت نسبة صعوبتها بين (٠,٤٠٣ - ٠,٥١٦) وتعد الفقرات مقبولة وتشير معظم المصادر ان الفقرة التي يتراوح مدى معامل صعوبتها بين (٠,٨٠ - ٠,٢٠) تعد مقبولة أما الفقرات التي دون (٠,٢٠) أو أعلى من (٠,٨٠) تحذف من الاختبار . (ملحم، ٢٠١٢: ٢٦٩)

٣- حساب فعالية البدائل

أن البديل يكون فعالاً حين يكون أكثر جاذبية للتلاميذ المجموعة الدنيا أكثر من أن يكون للتلاميذ المجموعة العليا بمعنى أن تكون النتيجة سالبة. (فارس وعزي، ٢٠١٥: ١٩٧) وبعد حساب معامل فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرات الاختبار تبين أن جميع قيم البدائل الخاطئة هي كانت سالبة وهذه النتائج أظهرت قدرة البدائل الخاطئة على جذب مجموع إجابات الفئة الدنيا أكثر مما هو عليه في المجموعة العليا لذا تقرر الابقاء على بدائل الفقرات - الصيغة النهائية للاختبار:

بعد الانتهاء من الاجراءات الاحصائية المتعلقة بفقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية اصبح الاختبار يتكون من (٥٤) فقرة اختبارية كما ان الدرجة النهائية للاختبار كانت (٥٤) درجة وبهذا اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

٢- اختبار التفكير التقاربي:

من اجل تحقيق الهدف الثاني للبحث الحالي تطلب بناء اختبار للتفكير التقاربي وهي :

اجراءات بناء الاختبار:

١- تحديد الهدف من الاختبار: الهدف هو معرفة مدى اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لقدرات التفكير التقاربي.

٢- اعداد فقرات الاختبار: الباحث اتبع مجموعة من الاجراءات لبناء اختبار التفكير التقاربي، من خلال الاعتماد على تعريف سيرمان تعريفاً نظري حاول من خلاله جعله أكثر شمولاً للمفهوم المراد اختباره، كما وضع إطاراً نظري تناول فيه التفكير التقاربي عند بعض علماء النفس ساعدت على تحديد محتوى الاختبار. ويقصد بمحتوى الاختبار الوحدات البنائية المكونة له، وعادة ما تنقسم على نوعين: الأول يتمثل بالوحدات الكبيرة المتمثلة بالجلالات الرئيسية، والثاني هو الوحدات الصغيرة المفردة المتمثلة بالفقرات، ولتحقيق ذلك تطلب من الباحث اعداد اداة مناسبة لاختبار التفكير التقاربي لدى التلاميذ فقد عمد بأعداد اختبار خاص ومعد لقياس التفكير التقاربي وقد بلغت فقرات المقياس الحالي (٢٠) فقرة .

أ. تصحيح الاختبار: من اجل تصحيح الاجابات على فقرات الاختبار قام الباحث بأعداد اجابات نموذجية لها واعتمد تصحيحها على اساس اعطاء (١) للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة و (٠) للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة او متروكة او يتم اختيار أكثر من بديل لها وبهذا اصبحت اعلى درجة تحصل عليها التلميذ (٢٠) واقل درجة تحصل عليها التلميذ (٠).

ب- صياغة فقرات الاختبار: من خلال اطلاع الباحث على بعض الاختبارات والأدبيات التي تخص القدرة العقلية من حيث بناء اختبارات أو تطوير اختبارات أو الاختبارات التي تناولت موضوع التفكير وتناولته كقدرة عقلية ومما تقدم توصل الباحث الى تحديد مكونات التفكير التقاربي من خلال التعريف النظري لسيرمان ،ومن اهم الاختبارات والمقاييس التي اطلعت عليها الباحث في بناء الاختبار منها اختبار القدرة على التفكير المنطقي .(مهدي

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٤

١٩٩٩) وكذلك اختبارات نسبة الذكاء والقياس النفسي لـ (كارتر ٢٠٠٥) وكذلك اختبار هتمون - نلسون المقتن (ياسين حميد عيال ٢٠٠٥) وغيرها.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

١- مستوى صعوبة الفقرة:

والغاية من ذلك هي اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً حيث يدل مستوى صعوبة الفقرة على النسبة المئوية للتلاميذ الذين تمكنوا من الاجابة عن كل فقرة اختبارية إجابة صحيحة (أبو صالح وآخرون: ٢٠٠٠ : ٢١٣١) وقد تم حساب مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار فبين أن معامل السهولة يتراوح ما بين (٠.٤٧) و (٠.٦٩).

٢- قوة التمييز:

يقصد بما مدى قدرتها على التمييز بين التلاميذ ذوي المستويات (العليا والدنيا) بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجدت أنها تتراوح بين (٠.١٨) و (٠.٥٤) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين (العليا والدنيا) لهذا ابقى الباحث على الفقرات جميعها.

٣- فعالية البدائل الخاطئة:

ان الاختبار عندما يكون من نوع الاختبار من متعدد يفترض ان تكون البدائل الخاطئة جذابة للتأكد مما اذا كانت تقوم بالدور الموكل اليها وهو تشتيت انتباه التلاميذ الذين لا يعرفون الجواب الصحيح ويكون البديل الخاطئ فعالاً اذا كان عدد التلاميذ المجموعة الدنيا الذين اختاروه اعلى من عدد التلاميذ الذين اختاروه من المجموعة العليا. (الظاهر وآخرون: ١٩٩٩ : ١٣١).

وقد اتضح ان البدائل حققت هذا الغرض بعد استخراج درجات التلاميذ حيث تتراوح فعالية البدائل للفقرات ما بين (٠.١٢ - ٠.٣٦).

٤- حساب معامل الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، التي تعتمد على تقسيم فقرات الاختبار الى قسمين، فقرات فردية وفقرات زوجية لدرجات التلاميذ العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠)، ومن ثم استخراج معامل الارتباط بمعادلة بيرسون (Pearson) فكان (٠.٧٤) ثم صحيح باستخدام معادلة (سبيرمان - بروان) (Spearman Brown) اذ بلغ (٠.٨٤) وهذا معامل ثبات جيد بالنسبة لاختبار غير المقتن، إذ يعد الاختبار جيداً اذا كان معامل ثباته يتراوح بين (٠.٦٠) و (٠.٨٥) (Levine, ١٩٨١, ٢٧٧).

الصيغة النهائية للاختبار:

الاختبار تكون في صيغته النهائية من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار المتعدد، والباحث وضع امام كل فقرة اربعة بدائل ثلاثة منها خاطئة وواحدة صحيحة، واعطى الباحث درجة لكل فقرة عند التصحيح، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (٢٠) وقامت الباحثة ايضاً بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجال القياس والتقويم لغرض بيان مدى صلاحية كل فقرة بالمعامل الذي تقيسه وصلاحية البدائل الموضوعة لها وتعديل أي فقرة يرى انها غير مناسبة، وبعد الاخذ بملاحظاتهم تم الابقاء على جميع فقرات الاختبار مع تعديل بسيط في صياغة بعض منها ولم يتم حذف أي فقرة لانها نالت موافقة (٨٠ ٪) منهم فاكثروا.

ثانياً: الوسائل الاحصائية :

١- لعينتين مستقلتين لإيجاد التكافؤات (T- Test)

٢- التباين

٣- المتوسط الحسابي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

٤- الانحراف المعياري

٥- مربع كأي (Chi - Square):

٦- معامل ارتباط بيرسون

٧- فاعلية البدائل الخاطئة.

٩- قوة تميز الفقرة.

١٠- معامل السهولة .

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

أ- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى من فرضيتا البحث التي تنص :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق النموذج TASC وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض تم استعمال الاختبار التائي (t-test) للمقارنة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٨)

الجدول (٨) متوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)

والدلالة الاحصائية لدرجات تلاميذ في الاختبار البعدي اكتساب المفاهيم

لمجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٤٧,٦٠	٣,٤٣٤	١٢,٤٨٤	٣,٧٣٩	١,٦٧٦	٥٨	دال احصائياً
الضابطة	٣٠	٤٤,٠٧	٣,٥٠١	١٢,٩٦٣				

يظهر من الجدول (٨) أن متوسط اكتساب المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للنموذج TASC في اكتساب المفاهيم الاجتماعية قد بلغ (٤٧,٦٠) في حين بلغ متوسط اكتساب المفاهيم الاجتماعية للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية (٤٤,٠٧) . إذ تشير هذه النتيجة إلى وجود فرق بين المتوسطين وقد كانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية.

وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٣٩) عند درجة حرية (٥٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٧٦) وتشير هذه النتيجة إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة وترفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على ((يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لذين درسوا وفق النموذج TASC وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية)).

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم):

استعمل الباحث (١٢) لحساب حجم الاثر للمتغير المستقل النموذج TASC في اكتساب المفاهيم الاجتماعية فكانت قيمتها (٠,٢٢) كما في الجدول (٩)





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

جدول (٩) حجم الر المتغير المستقل على المتغير التابع (اكتساب المفاهيم)

المتغير المستقل	المتغير التابع	(n ²) قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
انموذج TASC	اكتساب المفاهيم	٠,٢٢	كبير

ب- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية من فرضيتنا البحث التي تنص:
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج TASC وتلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير التقاربي وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلاميذ مجموعتي البحث فظهر أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الذي درسوا انموذج (TASC) بلغ (١٦,٥٧) والانحراف المعياري بلغ (١,٦٩٨)، وأن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية بلغ (١٤,٥٠)، وأن الانحراف المعياري بلغ (٢,٥١٩)، وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) العينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً، وأن القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٦١) أكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨) : القيمة الجدولية البالغة (١,٦٧٦) (وجدول (١٠)) يبين ذلك

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)
والدلالة الاحصائية لدرجات التلميذات في الاختبار البعدي لمتغير التفكير التقاربي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٦,٥٧	١,٦٩٨	٢,٨٢	٣,٨٦١	١,٦٧٦	٥٨	دال احصائياً
الضابطة	٣٠	١٤,٥٠	٢,٥١٩	٦,٢٦				

وهذا يؤكد وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير التقاربي ولصالح المجموعة التجريبية.
حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التفكير التقاربي):
استعمل الباحث (n²) لحساب حجم الأثر للمتغير المستقل انموذج TASC في اختبار التفكير التقاربي وقد بلغ مقدار حجم الاثر (٠,١٨) لصالح المجموعة التجريبية ، وجدول (١١) يبين ذلك :

جدول (١١) حجم الر المتغير المستقل على المتغير التابع (التفكير التقاربي)

المتغير المستقل	المتغير التابع	(n ²) قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
انموذج TASC	التفكير التقاربي	٠,١٨	كبير

ثانياً : تفسير النتائج

أ- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٧

من خلال عرض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي أظهرت تفوق تلاميذ الذين درسوا مادة الاجتماعيات وفق أنموذج TASC (المجموعة التجريبية) في اكتساب المفاهيم على تلاميذ الذين درسوا المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة).

ويمكن تفسير هذا التفوق إلى :

١- ساعدت خطوات أنموذج TASC على إتاحة الفرصة امام التلاميذ للبحث عن المعلومات والمفاهيم الاجتماعية بتوسع وفق تخطيط مسبق عن طريق الاستعانة بالمصادر الالكترونية فضلاً عن الورقية مما أدى الى جعل المتعلمة نشطة وفعالة لتكون محوراً لعملية التعلم. وبخلاف الطريقة التقليدية التي جعلت المتعلمة اقل نشاطاً واقل فعالية وكان المعلم هو محور العملية التعليمية

٣- ساعد الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي للمادة التعليمية وخصوصاً عند إجراء التجارب من قبل التلاميذ بأنفسهم على جذب الانتباه وزيادة الاهتمام بالمادة وتثريهن بشكل كبير من الواقع أدى لزيادة دافعيتهن نحو التعلم .

ب- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

١. إن التفكير بالمعلومات والنقاشات الصفية بين التلاميذ وتبادل الآراء والأفكار بروح التفاؤل والأمل سعيًا للوصول للحل الصحيح أدى الى تعزيز الثقة بالنفس والابتعاد عن الأفكار السلبية ، بحيث يشعر كل تلميذ بان له دور مهما « ويقدره الجميع .

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات

بعد تحليل نتائج البحث الحالي، استنتج الباحث :

١. تضليل أنموذج TASC على الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢. إن متوسط اكتساب المفاهيم الاجتماعية يتأثر بنوع الطريقة المستخدمة في التدريس.

ثانياً : التوصيات

١. الاهتمام بتدريس المفاهيم الاجتماعية وإثارة دافعية التلاميذ نحو تعلمها لأنها تركز على البنى الأساسية في تدريس الحقائق والمعلومات.

٢. التركيز على تدريس المفاهيم الاجتماعية وفق النماذج التدريسية ومنها أنموذج TASC التي تجعل من التلميذ محوراً للعملية التعليمية بدلاً من الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ من جانب المعلم.

ثالثاً: المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة باستعمال أنموذج TASC في متغيرات اخرى (التفكير الحاذق، التفكير الابداعي ، التفكير المنتج

المصادر:

- أبو شحانه، عبدالله فصل (٢٠١٣) : اثر تدريس الفيزياء بطريقتي حل المشكلات ابداعيا و مجموعات الثرثرة في التحصيل و التفكير الابداعي لطلبة الصف العاشر الاساسي بالمدارس الخاصة في مدين عمان «رسالة ماجستير غير منشورة» عمان ، الاردن.
- الجماعة المستنصرية، (٢٠١٣) : توصيات المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية والتعليم : المنعقد في كلية التربية الاساسية ،

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٨

العراق ، بغداد .

- جابر ، جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٨ : اطر التفكير ونظرياته دليل للتدريس والتعلم والبحث ، دار المسيرة ، ط١ ، عمان .
- حميدة ، إمام مختار واخرون (٢٠٠٠) : تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، الجزء الاول ، عصر ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- اخليلي ، امل عبد السلام ، ٢٠٠٥ : الطفل مهارات التفكير ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- زيتون ، حسن حسين وزيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٤) : تدريس العلوم من منظور البنائية ، ط١ ، المكتب العلمي للكمبيوتر ، الاسكندرية - مصر .
- صالح ، علي عبد رحيم (٢٠١٣) : نظرية العقل لدى الاطفال النظرية الحديثة في النمو المعرفي ، دار الصفاء ، عمان .
- علم الدين ، محمود (٢٠٠٧) : اتفاق التعليم في التربية ورؤى المستقبل ، ط١ ، دار القاهرة للنشر والتوزيع ، مصر .
- العتوم ، عنان يوسف ، واخرون ، (٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير ، ط٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر .
- فارس ، إسماعيل ، وعزي ، إيمان ، (٢٠١٥) : مواصفات الاختيار التحصيلي الجيد مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة خضر ، العدد (١١) .
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧ م) : القياس والتقويم تجديدات ومناقشات : الطبعة الأولى ، دار جريو للنشر والتوزيع ، عمان .
- مهدي ، حسن ربحي (٢٠١٥) : تكنولوجيا التعليم و التعلم ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان - الاردن .
- المسعودي ، محمد حميد مهدي (٢٠١٥) : المفاهيم والمهارات في تدريس الجغرافيا ، دار صفاء ، عمان .
- مرعي ، توفيق أحمد ومحمد محمود اخيلة (٢٠١٠) : تفريد التعليم ، ط٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ملحم ، ساني محمد ، (٢٠١٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- النجدي ، واحمد وعلي رشيد وسنى عبد الحادي (٢٠٠٣) : طرق واساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الهاشمي ، علي ربيع (٢٠١٣ م) : الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية ، ط١ ، دار غيداء للنشر والتوزيع .

المصادر الاجنبية:

- Edmond, G.(1991).» A Comparative Study for Divergent and Convergent Thinking in Secondary School». In: Educational Leadership, Vol.43, No.2
- Kearsley , Greg (1996) : Learning With Software (Pedagogies and Practice Bock) , from Social development theory (1. Vygotskky) , http:trp . Psychology . Org Vygots: y. html
- Luisa , M. et . Al , Effects of an Instruction Method in Thinking Skills With Students from Compulsory Secondary Education , The Spanish Journal of Psychology , Vol . 13 num . 1, mayo , 2010 pp. 127-137 , University Complutense de Madrid Spain .
- Wallace , B . and Bentley , R . (2002) Teaching Thinking Skills Across the Middle Years : A Practical Approach for Children Aged 9-14 Great Britain : David Fulton .



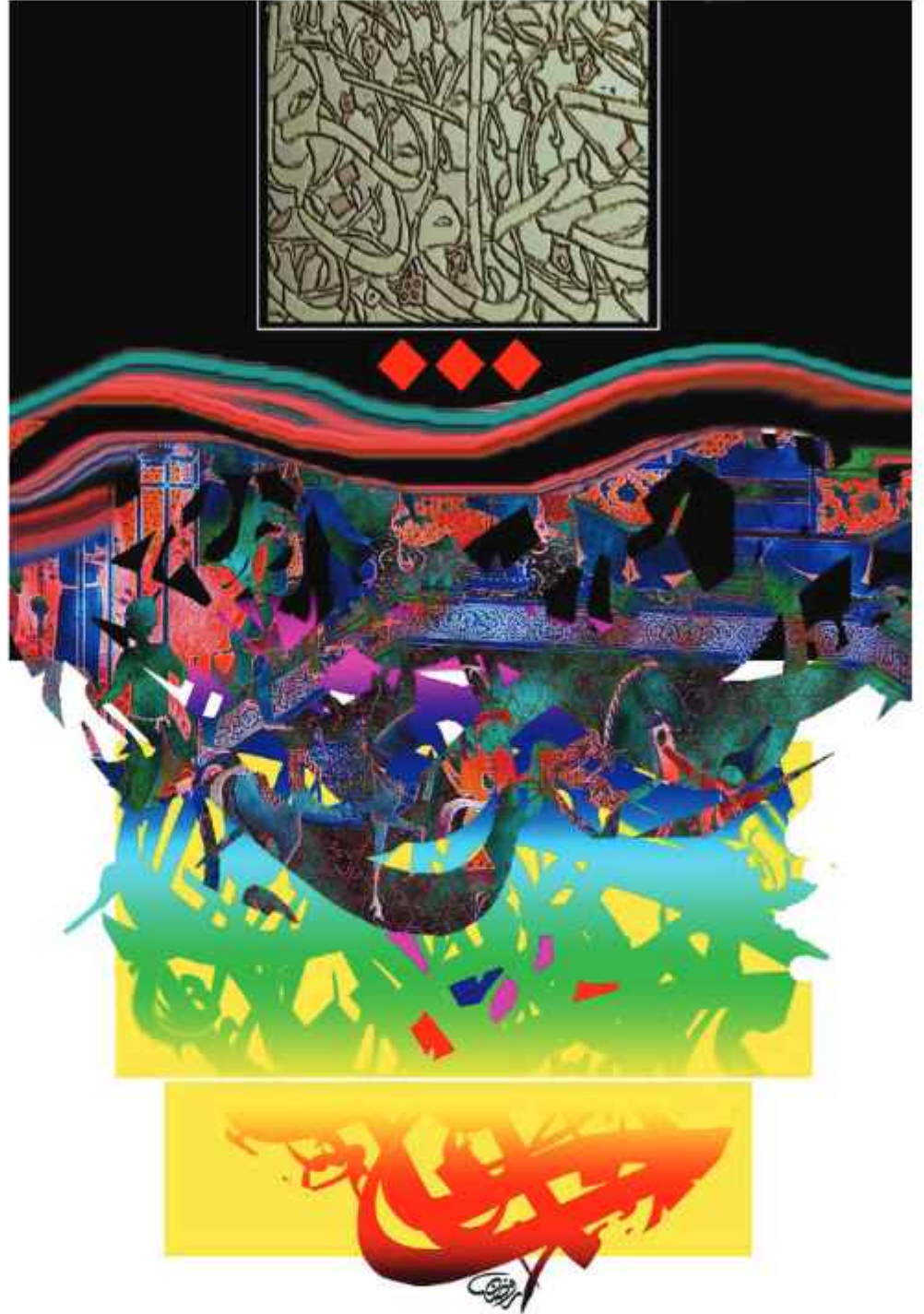
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٢٩



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٨٥

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb